

فلاح مصر القديم .. زعق عبر صفحات التاريخ .. يطلب  
العدل .. المهم انه فعلها بكبرياء وشموخ .. وكنا جميعا حضورا  
وشهودا .. نحن عموم المصريين .

وجاعت تسعى من قلب الوادى .. امرأة تسحب وراءها  
عيالها .. وتواجه العاصمة .. كانت فى حيرة من أمرها وذ هول  
.. مهجورة من رجلها .. تبدد وتلاشى من حولها — لم يحتفل ألم  
الصبر والمرض .

مصر — أم الدنيا — كما تعلمون .. وأخوها  
يعمل فيها منذ سنين .. ولا بد لديه رزق وفير .. لكن مفاجأة غريبة  
كانت فى انتظارها .. لم تجده .. مات .. أو انتقل الى بعيد ..  
« والرجال صبرهم قليل » .. يهربون أو يموتون .. لم يبق أمامها  
سوى النيل .. تشكو اليه همها .. وتشركه فى أمرها .. وكنا  
شهودا وحضورا .. نحن عموم المصريين ..

حدث هذا حقا ..

وسلام على روح « السجينى » مثالنا المجيد أما « السيدة » ،  
فلم أعرف لها اسما .. ولكنها أمنا .. الفلاحة المصرية الصابرة ..  
والنيل .. من قبل ومن بعد أب للجميع ..